حادثة دفع المسن تتفاعل واستقالة جماعية لفرقة الطوارئ

ديمقراطيو أمريكا يطالبون بإصلاح الشرطة مع خروج احتجاجات لليوم الحادي عشر

واشنطن - "وكالات": تبنت شخصيات سياسية بارزة من الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة دعوات وشعارات المتظاهرين، الذين اغضبهم موت رجل اسود وهو رهن احتجاز شرطة منيابوليس، وطالبوا بإصلاحات في جهاز الشرطة مع استمرار التوتر في عدد من المدن المريكية الكبرى.

وفي العاصمة، حيث تبادلت موريل باوزر رئيسة بلدية واشنطن التصريحات الحادة مع الرئيس دونالد ترامب بشان اسلوب تعامله الغليظ احيانا مع الإحتجاجات والمسيرات في المدينة، كتب شعار (بلاك لايفز ماتر) أو "حياة السود مهمة" بأحرف صفراء عملاقة على ارض الشارع المؤدي للبيت الأبيض.

أما في منيابوليس، حيث توفي جورج فلويد (46 عاما) في 25 مايو بعد ان ضغط شرطي بركبته على عنقه لتسع دقائق تقريبا وهو جاثم على الأرض، ايدت قيادات ديمقراطية في تصويت بالمدينة منع استخدام تقييد المشتبه بهم باستخدام الركبة او اوضاع الخنق، لكن الأمر يحتاج إلى موافقة قضائية قبل سريانه.

وقال حاكم كاليفورنيا الديمقراطي جافين نيوسوم، وهو ديمقراطي أيضا، إنه سيمنع وكالة تدريب قوات الشرطة في الولاية من تعليم افرادها طريقة تقييد المشتبه بهم التي تعتمد على الضغط على الشريان السباتي في الرقبة.

كما قال آندرو كومو حاكم ولاية نيويورك إن على ولايته ان تقود مساعي لإقرار إصلاحات تتضمن إتاحة الاطلاع على سجلات تاديب افراد الشرطة وحظر وسائل التقييد بالخنق.

وأضاف كومو، وهو ديمقراطي ايضا، في بيان "قتل السيد فلويد كان نقطة تحول... الناس يقولون كفى.. يجب ان نتغير".

ووسط اتهامات في انحاء البلاد باستخدام الشرطة القوة المفرطة خلال احتجاجات مستمرة منذ 11 يوما، امر قاض اتحادي شرطة مدينة دنفر بالكف عن استخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية وادوات القوة الأخرى "الأقل فتكا" مثل قنابل الصوت

■ دنفر تأمر بالتوقف عن استخدام القوة ضد المحتجين

■ البنتاغون تأمر بمغادرة الجنود المتبقين في منطقة واشنطن

ضد المحتجين في المدينة.

ويأتي هذا القرار ردا على دعوى قضائية محلية اقامها محتجون.

وقال متحدث باسم شرطة دنفر إن القوة ستلتزم بقرار القاضي.

من جهة أخرى أمر قاضي محكمة جزئية بالولايات المتحدة شرطة دنفر امس الأول بالكف عن استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وأدوات القوة الأخرى "الأقل فتكا" مثل القنابل الصوتية ضد المحتجين في المدينة.

ويأتي هذا القرار ردا على دعوى قضائية محلية اقامها يوم الخميس في محكمة دنفر الجزئية محتجون يشتكون من القوة المفرطة التي استخدمها رجال الشرطة خلال المظاهرات العامة عقب موت رجل أسود أعزل إثر احتجاز الشرطة له في منيابوليس الشهر الماضي.

وقال تايرون كامبل وهو متحدث باسم شرطة دنفر إن الشرطة ستلتزم بقرار القاضي.

وأطلقت وفاة جورج فلويد في منيابوليس، إثر احتجاز الشرطة له بسبب اتهامه بجريمة لا ترتبط بالعنف، شرارة احتجاجات في عدة مدن بالبلاد على استخدام الشرطة للقوة.

وأظهر تسجيل مصور للاعتقال ضابطا وهو يضغط بركبته على رقبة فلويد لما يقارب تسع دقائق.

من جانب اخر استقال جميع اعضاء فريق الاستجابة للطوارئ، التابع لإدارة شرطة بافالو في نيويورك الـ57، امس الأول، ردا على تعليق الإدارة عمل اثنين من الضباط، بعد ظهور مقطع فيديو يظهرهما يدفعان متظاهرا يبلغ من العمر 75 عاما على الأرض.

وأظهر لقطات الرجل يقترب من الضباط، وسط احتجاجات تتعلق بمقتل جورج فلويد في ميدان منيابوليس، حيث قام ضابط بدفع الرجل مما تسبب في تراجعه إلى الخلف وسقوطه ارضا، وتعرض لضربة قوية في رأسه من الخلف، وشوهد الدم وهو يسيل على جانب وجهه وعلى الرصيف.

وقال المتحدث باسم شرطة بافالو، مايك ديجورج، إنه تم وقف ضابطين عن العمل بدون راتب بعد وقت قصير من انتشار الفيديو. وذكرت التقارير أن الرجل في حالة مستقرة حاليا.

ولا يزال الضباط المستقيلون الآن يعملون في الإدارة، لكنهم لم يعودوا اعضاء في فريق الاستجابة للطوارئ، الذي تم تشكيله في عام 2016 بغرض إدارة الاحتجاجات الجماهيرية.

وقال رئيس البلدية، بايرون براون، في بيان إن "مدينة بافالو على علم بالتطورات المتعلقة بمهمات عمل بعض افراد قوة شرطة بافالو.. في هذا الوقت، يمكننا أن نؤكد أن هناك خطط طوارئ للحفاظ على خدمات الشرطة وضمان السلامة العامة داخل مجتمعنا. وتواصل شرطة بافالو العمل بنشاط مع شرطة ولاية نيويورك والوكالات المتعاونة الأخرى".

من جانب آخر أفاد مسؤول أميركي أن وزارة الدفاع (البنتاغون) ستعيد 900 جندي متبقين كانوا قد ارسلوا إلى منطقة واشنطن العاصمة للتصدي لاضطرابات محتملة، مشيرا إلى أن من المتوقع البدء في إعادتهم إلى قواعدهم.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن وزير الدفاع مارك إسبر وقع على الأمر، مشيرا إلى أن الجنود سيعودون إلى فورت براج في ولاية نورث كارولاينا وفورت درام في نيويورك.

يشار إلى أن وزارة الدفاع الأميركية كانت قد أعلنت الأربعاء الماضي أنها نقلت نحو 1600 من قوات الجيش إلى العاصمة واشنطن، وذلك بعد احتجاجات عنيفة في المدينة أثناء الليل على مدى أيام.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جوناثان راث هوفمان، في بيان، إن القوات "في حالة تأهب قصوى" لكنها "لا تشارك في الدعم الدفاعي لعمليات السلطة المدنية". وكان رئيس الحرس الوطني الأميركي قد أعلن سابقا أن 18 ألف فرد من الحرس يساعدون قوات إنفاذ القانون في 29 ولاية في البلاد.

ووجهت لضابط الشرطة تهمة القتل من الدرجة الثالثة وتهمة القتل غير العمد من الدرجة الثانية. كما قبل ثلاثة ضباط آخرين متورطين إلا أنه لم توجه لهم اتهامات، إذ كانوا حاضرين خلال الحادث لكنهم لم يقوموا بأي خطوة لمنع عنف زميلهم.

بايدن يحصل رسميا على ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة

جو بايدن

أعلن الحزب الديمقراطي الأمريكي ، امس، تسمية نائب الرئيس الأمريكي السابق، جو بايدن، مرشحا رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية 2020، ليواجه الرئيس الجمهوري دونالد ترمب في الانتخابات المقررة مطلع نوفمبر القادم.

ويحتاج أي مرشح إلى 1991 من أصوات مندوبي المجمعات الانتخابية على الأقل للحصول على ترشيح حزبه. وتخطى بايدن ذلك الرقم عندما ظهرت نتائج في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة بعد أن أجريت الانتخابات التمهيدية في 7 ولايات وفي العاصمة واشنطن.

والتطورات الأخيرة تعد استكمالا رسميا لترشيح بايدن بعد أن أصبح المرشح المفترض، منذ أن انسحب منافسه الرئيسي بيرني ساندرز، العضو في مجلس الشيوخ عن فيرمونت، من السباق في أبريل الماضي.

وقال بايدن أمس الأول: "لقد كان شرفًا لي المنافسة إلى جانب أحد أكثر مجموعات المرشحين عن الحزب الديمقراطي موهبة.. وأنا فخور بأن أقول إننا سنخوض هذه الانتخابات العامة كحزب موحد".

ووعد بايدن، وهو عضو في مجلس الشيوخ ونائب سابق للرئيس في عهد باراك أوباما، بأن يختار امرأة لتشاركه السباق في منصب النائبة وهناك أكثر من مرشحة من أصل إفريقي في قائمة الترشيحات المرجحة.

احتجاجا على ما أسماه «انحيازها العقائدي»

الرئيس البرازيلي يهدد بسحب بلاده من منظمة الصحة

ريو دي جانيرو - "وكالات": هدد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو أمس الأول بسحب بلاده من منظمة الصحة العالمية كما فعل نظيره الأمريكي دونالد ترامب، للاحتجاج على "انحيازها العقائدي".

قال بولسونارو للصحافيين في برازيليا "أقول لكم هنا أن الولايات المتحدة غادرت منظمة الصحة العالمية، ونحن نفكر بذلك في المستقبل".

أضاف "إما أن تعمل منظمة الصحة العالمية بدون انحياز عقائدي أو نغادرها نحن أيضا"، مؤكدا أنه "لسنا بحاجة إلى أشخاص من الخارج ليعبّروا عن شعورهم بالوضع الصحي هنا".

طوال أزمة وباء كوفيد19- سار بولسونارو على خطى ترامب عبر التقليل من خطورة المرض والدعوة إلى الإبقاء على النشاط الاقتصادي بوضعه الطبيعي والإشادة بفاعلية علاج يثير انقساما بين العلماء هو الهيدروكسي كلوروكين.

وفي حديثه عن هذا العلاج، قال بولسونارو إنه لا يستغرب التشكيك في دراسة نشرت في المجلة الطبية "ذي لانسيت" تشير إلى عدم جدوى العقار، ثم سحبها، وهنا التراجع دفع منظمة الصحة العالمية إلى استئناف التجارب السريرية للجزيئة.

وقال بولسونارو إن "ترامب سحب منهم المال فتراجعوا عن كل شيء"، مؤكدا أن "الكلوروكين عائد". وفي آخر حصيلة نشرتها مساء الجمعة، ثوقفت وزارة الصحة البرازيلية عن ذكر العدد الإجمالي للوفيات الذي بلغ 35 ألف و26، واكتفت بذكر عدد الذين أودى المرض بحياتهم في الساعات الـ24 الأخيرة فقط وبلغ 1005 اشخاص. وكانت هذه الحصيلة الخميس تحتل المرتبة الثالثة عالميا في حجمها بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

أحصت البرازيل أكثر من 645 ألف إصابة، وهو عدد يرى الكثير من الخبراء أنه اقل من الواقع نظرًا إلى عدم إجراء فحوص لعدد كاف من الأشخاص.

وكانت منظمة الصحة قد علقت التجارب على الهيدروكسي كلوروكين بعد أن أثارت دراسات واسعة قلقا إزاء سلامة وفعالية استخدامه لعلاج فيروس كورونا المستجد، ما أغضب ترامب الذي يتناول العقار احترازيا.

والخميس تراجع معظم معدّي الدراسات التي نشرت في مجلتي "ذي لانسيت" و"نيو إنغلند جورنال أوف ميديسين" عن أبحاثهم قائلين إنهم ما عادوا يستطيعون تأكيد بياناتهم لأن المؤسسة رفضت الخضوع لتدقيق في معطياتها.

لكن وفي تصعيد للنقاش العلمي والسياسي المحتدم، ذكرت دراسة جديدة لجامعة أكسفورد الجمعة إن الهيدروكسي كلوروكين "لم يظهر أي أثر مفيد" في علاج مرضى كوفيد19-.

وفي تراجع يمكن أن يسبب فوضى، غيرت منظمة الصحة نصيحتها بشأن الكمامات والأقنعة الواقية قائلة إنه "في ضوء أدلة متطورة" يتعين وضعها في أماكن ينتشر فيها الفيروس بشكل واسع ويصعب التقيد بالتباعد الجسدي.

أودى فيروس كورونا المستجد حتى الآن بأكثر من 394 ألف شخص وأصاب 6.7 ملايين منذ ظهوره في الصين في أواخر العام الماضي، في أسوأ أزمة صحية يشهدها العالم منذ أكثر من قرن.

وفي الولايات المتحدة - التي سجلت أسوأ الأضرار مع 109 آلاف وفاة وقرابة 1.9 مليون إصابة بالفيروس - صرح ترامب إن الاقتصاد يعود إلى الانتعاش بعد أن تضرر بسبب تدابير احتواء الوباء. وقال للصحافيين "كان لدينا أقوى اقتصاد في تاريخ العالم، وهذه القوة أتاحت لنا تجاوز هذا الوباء الفظيع"، أضاف "لقد تجاوزناه إلى حد كبير، أعتقد أننا نقوم بعمل جيد جدا".

ترامب الذي يواجه معركة انتخابية في نوفمبر المقبل، جدد دعواته إلى مزيد من تخفيف إجراءات العزل بعدما أظهرت أرقام الوظائف الجديدة تراجعا في نسبة البطالة عكس توقعات المراقبين، مع استحداث 2.5 مليون وظيفة جديدة في مايو.

وفي مؤشر إلى عودة بطيئة للحياة الطبيعية في الولايات المتحدة فتح متنزه يوسيمايت في أورلاندو أبوابه أمام الزوار في أول خطوة من نوعها لمتنزه ترفيهي كبير في ولاية فلوريدا، مع إجراء فحوص حرارة على بوابة الدخول وجعل وضع الكمامات الواقية إلزاميا.

في أوروبا، تواصل الدول الأكثر تضررا بالوباء جهودها للعودة إلى الحياة الطبيعية، ساعية إلى إنعاش قطاعات سياحية رئيسة في فصل الصيف من دون التسبب بموجة عدوى ثانية.

قال الاتحاد الأوروبي إنه سيعيد فتح حدوده أمام المسافرين من خارج المنطقة في مطلع يوليو، بعدما أعاد عدد من دول الاتحاد فتح أبوابه أمام الزوار الأوروبيين.

من ناحية أخرى في فرنسا صرح خبير إن التراجع الكبير في أعداد الوفيات والإصابات اليومية منذ الذروة المسجلة في مارس يعني أنه تم تجاوز الأسوأ. وقال رئيس المجلس الاستشاري العلمي للحكومة الفرنسية جان فرنسوا ديلفريسي "يمكننا القول بشكل معقول إن الفيروس بات حاليا تحت السيطرة".

لكن أرقاما قاتمة لا تزال تصدر من أميركا اللاتينية، المركز الجديد للفشي الوباء، وارتفع عدد الوفيات في البرازيل إلى أكثر من 35 ألفا، في ثالث أكبر حصيلة في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا، وتسجل الأعداد ارتفاعا حادا في المكسيك والبيرو والإكوادور.

في تشيلي ارتفعت أعداد الوفيات أكثر من 50 بالمئة خلال الأسبوع الماضي، رغم فرض إجراءات عزل لثلاثة أسابيع في العاصمة سنتياغو.

الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو

روحاني يوعز بعدم الإعلان عن موجتين ثانية وثالثة لكورونا

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - "وكالات": قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس، إنه "لا يجب أن تقلق المجتمع بالقول إن موجتين ثانية وثالثة من ذروة أمراض فيروس كورونا قد اجتاحتا البلاد".

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" أن روحاني في حديث له أثناء اجتماع "المركز الوطني لمكافحة كورونا"، السبت، قال إن "الناس أصيبوا بمشكلة أخرى خلال عهد كورونا وأصبحوا مهووسين بها ويغسلون أيديهم وتعقيم الأشياء باستمرار منذ استيقاظهم في الصباح".

وتأتي تصريحات الرئيس الإيراني في وقت نشرت عدة تقارير تؤكد انتشار مجددا لفيروس كورونا في 14 محافظة خلال الأيام الأخيرة، ووصل عدد المرضى الجدد الذين يتم تشخيصهم كل يوم إلى ذروته في إيران.

وتم تحديد 3574 مصابا جديدا بفيروس كورونا يوم أمس الجمعة، حيث بلغ العدد الإجمالي لمرضى كوفيد19- في إيران 164 ألفا و270 حالة و8071 حالة وفاة.

هذا بينما قال روحاني إنه في الوضع الحالي ليس لدينا "طريق ثان" سوى إعادة الفتح، مضيفا أن المصانع والمتاجر يجب أن تكون مفتوحة وأن "الحرب ضد الفيروس يجب أن تستمر".

واتهم الرئيس الإيراني ما سماهم بـ"أعداء الثورة"، في إشارة للمعارضة، بالعودة إلى إغلاق البلاد، قائلا إن بعض وسائل الإعلام في الداخل تكرر نفس الموضوع.

وبينما يحمل العديد من النواب والسياسيين روحاني مسؤولية التفشي المجدد للوباء، فإنه دوما ما يلقى باللائمة على المعارضة. وكان النائب السابق محمود صادقي قد وصف تصريحات روحاني في وقت سابق بأنها نابعة من "أوهام نظرية المؤامرة".

دول مجموعة العشرين تتعهد بأكثر من 21 مليار دولار لمكافحة «كورونا»

عواصم - "وكالات": تعهدت دول مجموعة العشرين بأكثر من 21 مليار دولار لمكافحة فيروس كورونا وذلك حسبما ذكر بيان للمجموعة في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقال البيان" إن مجموعة العشرين والدول الداعية قادت الجهود العالمية لدعم مكافحة جائحة فيروس كورونا التي نتج عنها حتى اليوم تعهدات بأكثر من 21 مليار دولار أمريكي لدعم تمويل الصحة العالمية".

وأضاف البيان "سيتم تخصيص هذه المساهمات للأدوات التشخيصية واللقاحات والعلاجات وأعمال البحث والتطوير".

وكانت المجموعة قد دعت في أبريل نيسان كل الدول والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص للمساعدة في سد فجوة مالية تزيد عن ثمانية مليارات دولار لمكافحة جائحة كوفيد19-. وتعهدت السعودية التي ترأس مجموعة العشرين حاليا بتقديم 500 مليون دولار لدعم الجهود العالمية لمكافحة الجائحة. وقالت إنها ستخصص 150 مليون دولار لتحالف ابتكارات التاهب الوبائي و150 مليون دولار للتحالف العالمي للقاحات والتحصين و200 مليون دولار للمنظمات والبرامج الدولية والإقليمية الصحية المختصة الأخرى.

وتوفي ما لا يقل عن 391108 اشخاص على مستوى العالم من مرض كوفيد19- كما اصيب اكثر من 6.68 مليون شخص بفيروس كورونا المستجد الذي يسببه بعد بدء تفشي الفيروس في مدينة ووهان بالصين في بداية ديسمبر.

ضربتان أمريكيتان تستهدفان طالبان للمرة الأولى منذ انتهاء وقف إطلاق النار في أفغانستان

كابول - "وكالات": أعلن مسؤول عسكري أمريكي أمس الأول أن الولايات المتحدة شنت ضربتين جويتين استهدفتا حركة طالبان للمرة الأولى منذ انتهاء وقف إطلاق النار بين المتمردين والقوات الأفغانية منذ أكثر من أسبوع.

كتب المتحدث الأمريكي بسوني ليفيت في تغريدة أن الضربتين نفذتا الخميس والجمعة في ولايتين مختلفتين في أفغانستان. وأضاف أن هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها الولايات المتحدة طالبان "منذ بدء سريان وقف إطلاق النار لمناسبة عيد الفطر". تابع "نكرر: يجب على كل الأطراف أن تخفف العنف للسماح بترسيخ عملية السلام".

من جهة أخرى قتل عشرة عناصر من القوات الأفغانية في هجوم منفصل استهدف عربة هامفي، بحسب وزارة الداخلية التي وجهت أصابع الاتهام إلى حركة طالبان. ولم يرد أي تعليق من الحركة. واعلنت طالبان بشكل مفاجئ وقفا لإطلاق النار مع القوات الأفغانية لمناسبة عيد الفطر انتهت مهلته في 26 مايو.

مذاك، انخفض مستوى العنف بشكل عام في كل انحاء البلاد، في حين اكدت الحكومة الأفغانية انها مستعدة لبدء محادثات السلام التي طال انتظارها مع المتمردين.

ووقعت واشنطن اتفاقا تاريخيا مع طالبان في فبراير ينصّ على انسحاب كل القوات الأميركية من البلاد مقابل ضمانات امنية يقدمها المتمردون تمهيدا لمفاوضات بين الأطراف الأفغانية المتحاربة.

وامتنعت طالبان بشكل كبير عن شن هجمات عنيفة على مدن أفغانية منذ التوقيع على الاتفاق، لكنها واصلت استهداف القوات الأفغانية. وبموجب الاتفاقية التي تستبعد الحكومة الأفغانية، تعهدت واشنطن إلى جانب المتمردين بعدم استهداف بعضهما البعض.

لكن البنتاغون أعلن في الشهر الماضي انه سيواصل تنفيذ ضربات دفاعية ضد طالبان عندما تهاجم شركاء واشنطن الأفغان.

تنص الاتفاقية على انسحاب جميع القوات الأميركية والأجنبية خلال العام المقبل. وقد غادر بالفعل آلاف الجنود الأميركيين وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية في الشهر الماضي إن عدد الجنود الذين لا يزالون في أفغانستان يبلغ نحو 8500 عنصر.